

Distr.
GENERAL

A/54/334/Add.1
30 September 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البنود ١١٨ و ١٢٣ و ١٢٧ من جدول الأعمال

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدةوحدة التفتيش المشتركةتقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية

استعراض مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

مذكرة من الأمين العام

إضافة

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تعليقات وحدة التفتيش المشتركة على تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن استعراض مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (A/54/334).

تعليقات وحدة التفتيش المشتركة على الاستعراض الذي
قام به مكتب خدمة الرقابة الداخلية لمكتب تنسيق
الشؤون الإنسانية

١ - كانت المشاركة في مجال الشؤون الإنسانية ولا سيما السعي من أجل التوصل إلى طريقة فعالة للاستجابة للآزمات الإنسانية إحدى المسائل ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة، كما يتضح من برنامج إصلاح المنظمة (A/51/950 و Add.1-7). ولذا كان التوقيت مناسباً للاستعراض الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية للهيكل الجديد المنشأ ليحل محل إدارة الشؤون الإنسانية السابقة، كما أنه اتخذ بصورة جيدة.

٢ - ويقدم التقرير وصفاً للآليات وتحليلاً مفصلاً للجهود المبذولة لتحسين الكفاءة والتنسيق. وتوافق وحدة التفتيش المشتركة على منحى التقرير وتغتتم هذه الفرصة لكي تساهم في الموضوع.

٣ - ومما يذكر أن وحدة التفتيش المشتركة درست الحالة المتعلقة بالمساعدة الإنسانية عندما كانت إدارة الشؤون الإنسانية لا تزال قائمة. ويُشار بصفة خاصة إلى تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استقصاء العلاقة بين عمليات المساعدة الإنسانية وعمليات حفظ السلم" (A/50/572) وبالرغم من أن وحدة التفتيش المشتركة عالجت في هذا التقرير جانباً محدداً واحداً من جوانب الأنشطة الإنسانية، فقد تناولت في استنتاجاتها مسائل عامة في حالات الطوارئ المعقدة ولا سيما فيما يتعلق بمسائل التنسيق في الميدان. وترى وحدة التفتيش المشتركة أن بعض التوصيات الواردة في تقريرها لا تزال على وجاهتها والواقع أنه يبدو أنه قد استرشد ببعض جوانب توصيات الوحدة فيما يتعلق بخلافة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لإدارة الشؤون الإنسانية.

٤ - ولقد أقر مكتب خدمات الرقابة الداخلية بالدور غير التنفيذي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ودوره الرئيسي في التنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة في حالات الطوارئ الإنسانية وهذه نقطة مهمة يلزم النص عليها بوضوح لتفادي أي بلبلة وسوء فهم. ولهذا السبب كان يتعين أن يركز الاستعراض الذي أجراه مكتب خدمات المراقبة الداخلية بصورة أكبر على الطابع غير التنفيذي لدور مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مستهل التقرير عوضاً عن خاتمته.

٥ - وتوافق وحدة التفتيش المشتركة على أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يحتاج إلى أن يكون على صلة بمجلس الأمن، وقد توخى تقرير وحدة التفتيش المشتركة المذكور أعلاه، ذلك الأمر.

٦ - وترى وحدة التفتيش المشتركة أن الوصف التفصيلي الدقيق للأنشطة المتنوعة التي يقوم بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية قد يبرر وجود مواضيع أساسية أكثر في التوصية الختامية، التي يتعين أن تكون عملية المنحى بصورة أكبر. ومن ناحية أخرى تؤيد الوحدة التوصيات الواردة في الفرع الأول من التقرير.

وتلاحظ بصفة خاصة العلاقة بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بما يشير إلى أن الدور غير التنفيذي الأول يلزم أن يكون مقترنا بدور تنفيذي للأخير. واقترحت الوحدة في التقرير المذكور أعلاه أن من الأفضل أن يعهد بالتنسيق في الميدان بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، إلى المنسق المقيم، مع الاعتراف ضمنا بالصلة بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٧ - وتوصي وحدة التفتيش المشتركة بما يلي:

(أ) ينبغي تحليل مسألة التنسيق بصورة أفضل في حالات الطوارئ المعقدة حيث يوجد عنصر عسكري في الميدان. ويبدو أن هناك حاجة للتسلسل القيادي تجنباً لحدوث النزاع بين مختلف الجهات الفاعلة كما كان الحال عليه في مرات سابقة (انظر في جملة أمور، التوصية ٧ التي قدمتها الوحدة، والمعنونة "استقصاء العلاقة بين عمليات المساعدة الإنسانية وعمليات حفظ السلم" (A/50/572):

(ب) يتعين إيلاء مزيد من الاهتمام للدروس المستفادة. فكل حالة من حالات الأنشطة الإنسانية لها خصوصياتها، بيد أن التجارب السابقة، سواء اتسمت بالنجاح أو الفشل قد توفر اسهاماً له قيمته. ولهذا السبب، أوصت الوحدة في التقرير المذكور أعلاه، إدارة الشؤون الإنسانية آنذاك، بتوثيق الدروس المستفادة من العملية وحفظها في مصرف بيانات مركزي لترجع إليها كيانات الأمم المتحدة النشطة في مجال العمليات الإنسانية؛

(ج) وينبغي أن يحظى عنصر حقوق الإنسان في حالات الطوارئ بالاهتمام الذي يستحقه. وينبغي ألا تتجاهل الجهود المبذولة لتحسين التنسيق ذلك الجانب عندما ينبغي أن تقر بدور وجود حقوق الإنسان، حسب الاقتضاء؛

(د) وينبغي النظر إلى دواعي القلق الذي أعرب عنه بشأن خفض الأموال المتحصلة من عملية النداءات الموحدة، جنباً إلى جنب مع أسباب زيادة تفضيل المانحين للأنشطة الثنائية. وينبغي تقييم نسبة استيعاب آليات الأمم المتحدة للموارد، عند توزيع المنح، تقييماً دقيقاً؛

(هـ) ويفترض أن تنطبق المبادئ التوجيهية الواردة في المرفق لقرار الجمعية العامة ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، على مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وتقترح وحدة التفتيش المشتركة أن يصدر الأمين العام نشرة مماثلة لتلك التي اقترحت بالنسبة لإدارة الشؤون الإنسانية. وستكون تلك النشرة إسهاماً مفيداً في تحديد مهام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.
